

المغرب في ترتيب المغرب

لواحدة الثنايا وهي الأسنان المتقدّمة اثنتان فوق واثنتان أسفل لأن كُلاًّ منها مضمومة إلى صاحبتهما .

ومنها الثنديّ من الإبل الذي أثندي أي القى ثنديّته وهو ما استكمل السندة الخامسة ودخل في السادسة ومن الظلّف ما استكمل الثانية ودخل في الثالثة ومن الحافر ما استكمل الثالثة ودخل في الرابعة وهو في كلاهما بعد الجذع وقبل الرباعي والجمع ثنديان وثناء .

وأما الثنديّة للعقبة فلأنها تتقدّم الطريق وتعرض له أو لأنها تثنّي سالِكها وتمرّفه وهي المُراة في حديث أم هانئ بأسفل الثنديّة والباء تصحيف وفي أدب القاضي فأمر عليه السلام منادياً فنادى حتى بلغ الثنية قيل هي اسم موضع بعيد من المدينة وكانت ثمّة عقبة وقوله : .

(أنا ابنُ جلا وطلاعُ الثنايا ... متى أضع العمامة تعرفوني) .

معناه ركّابُ لمعالي الأمور ومشاقيّها (36 / ب) كقولهم طلاع أنجد .

ويقال ثندي العود إذا حناه وعطّاه لأنه ضمّ أحد طرفيه إلى الآخر ثم قيل ثناه عن وجهه إذا كفّه وصرفه لأنه مسبّب عنه ومنه استثنيت الشيء زويئذه لنفسه والاسم الثنّيا بوزن الدّنيا ومنه قوله عليه السلام من استثنى فله ثنّياه أي ما أستثناه